

## التعليق بالرباط الرحمي العجزي - دليل المرأة

- 1- ما المقصود بعملية التعليق بالرباط الرحمي العجزي؟
- 2- ماذا سوف يحدث لي قبل العملية؟
- 3- ماذا سوف يحدث لي بعد العملية؟
- 4- ما هي فرص نجاح العملية؟
- 5- هل توجد للعملية أي مضاعفات؟
- 6- متى أستطيع الرجوع لحياتي الطبيعية؟

هبوط الرحم أو المهبل هي حالة شائعة، حوالي 11% من النساء يحتجن إلى التدخل الجراحي خلال حياتهن. هذا الهبوط قد يحصل بسبب تلف في الأنسجة الداعمة للرحم والمهبل خلال عملية الولادة. الأعراض المصاحبة للهبوط تشمل تورم أو إحساس بالامتلاء في منطقة المهبل، أو بروز مزعج يتدلى خارج أو عند فتحة المهبل. من الممكن أيضاً الإحساس بثقل أو شد في منطقة المهبل أو أسفل الظهر مع صعوبة في التبول أو التبرز. عند بعض النساء يتسبب الهبوط في صعوبة وإزعاج خلال الجماع.

### ما هي عملية رفع الرباط الرحمي العجزي

- إن عملية التعليق بالرباط الرحمي العجزي هي عملية هدفها إرجاع الدعم اللازم للرحم أو أعلى المهبل (في النساء اللواتي خضعن لاستئصال الرحم).
- الأربطة الرحمية العجزية هي عبارة عن أنسجة قوية تصل بين عنق الرحم وعظمة العجز في أسفل العمود الفقري، ولذلك فإن أي ضعف أو تمدد في هذه الأربطة سيؤدي إلى هبوط في أعضاء الحوض.
- إن هذه العملية تتضمن خياطة الأربطة الرحمية العجزية بالجزء العلوي من المهبل وبذلك إعادة الدعم اللازم له، ومن الممكن عمل الجراحة عن طريق المهبل أو فتح البطن أو بمنظار البطن، وسوف يناقش معك طبيبك هذه الخيارات. في بعض الأحيان ولخفض نسبة حدوث الهبوط لاحقاً بالمستقبل، فإن هذه العملية تجرى مع عمليات أخرى مثل استئصال الرحم أو عمليات هبوط أعضاء الحوض الأخرى أو عملية علاج سلس البول.

### ماذا سوف يحدث لي قبل العملية؟

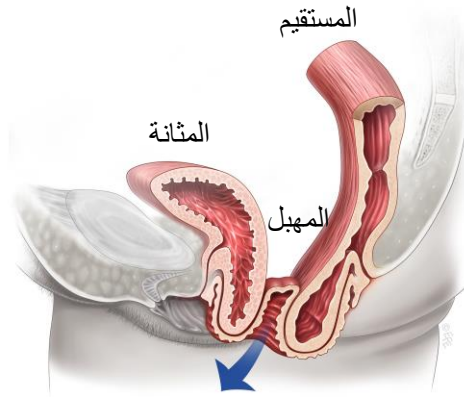
سوف تسألين عن صحتك بشكل عام و إذا كانت هناك أي أدوية تتناولينها، ثم ستناقش لك بعض الفحوصات (مثل تحاليل دم، تخطيط للقلب، أشعة للصدر)، كما ستعطى لك معلومات عن تنويمك بالمستشفى ومدته، و شرح للعملية والعناية ما قبل وبعد العملية.

### ماذا سوف يحدث لي بعد العملية؟

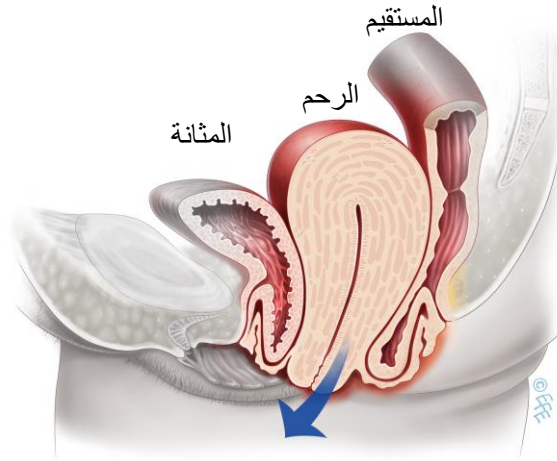
عندما تفيقين من التخدير بعد العملية، سيكون لديك مغذي سوائل عن طريق الوريد وستكون هناك قسطرة بول في مثانتك. في العادة يضع الجراح شاش ضاغط داخل المهبل لتخفيف أي نزيف داخل الأنسجة، ويزال الشاش مع القسطرة غالباً خلال ال 24 الى 48 ساعة بعد العملية.

من الطبيعي ولمدة 4 إلى 6 أسابيع بعد العملية أن تجدين إفرازات مهبلية بيضاء أو صفراء وذلك لوجود خيوط جراحية بالمهبل، وسوف تقل بالتدريج مع بداية ذوبان تلك الخيوط. إذا كانت الإفرازات كريهة الرائحة، فلا بد لك من أن تتواصلين مع طبيبك. ومن الممكن أن تكون الإفرازات مختلطة بالدم إما بعد العملية مباشرة أو بعدها بأسبوع.

الشكل 1 هبوط سقف المهبل



الشكل 2 هبوط الرحم



### ما هي فرص نجاح العملية؟

إن نسبة نجاح هذه العملية تتراوح بين 80 إلى 90%. غير أنه، كما هو الحال مع عمليات الهبوط في أعضاء الحوض الأخرى، يوجد احتمال رجوع الهبوط مرة أخرى في نفس المكان أو في منطقة أخرى من المهبل، مما قد يضطرك لجراحة أخرى مستقبلاً.

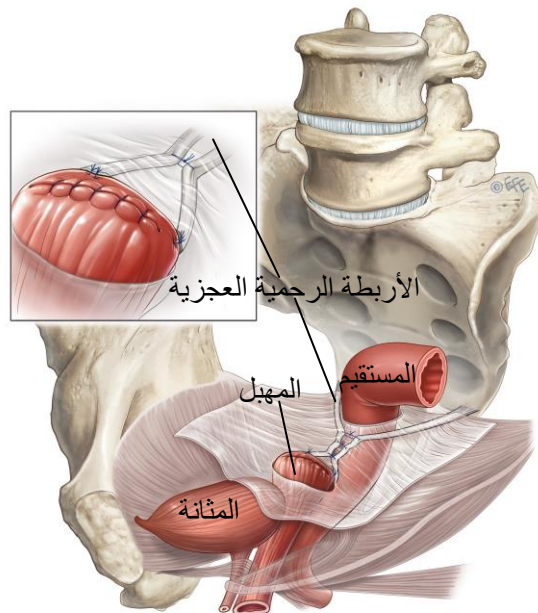
### هل توجد أي مضاعفات؟

مع أي عملية جراحية، هناك دائماً احتمالية حدوث مضاعفات.

المضاعفات العامة التي قد تحدث بعد أي عملية جراحية هي:

- المشاكل المتعلقة بالتخدير، مع تطور معدات فحص المريض و الأدوية المخدرة أصبحت مضاعفات التخدير نادرة جداً. يمكن أن تتم العملية الجراحية باستخدام التخدير الفقري (النصفي) أو العام (الكامل) وسيناقش معك طبيب التخدير الخيار الأمثل لك.
- مضاعفات النزيف و التجمع الدموي، يعتبر النزيف الحاد بعد العملية الجراحية للمهبل و الذي يتطلب عملية نقل الدم للمريضة نادر الحدوث. التجمع الدموي الذي قد يحصل حول منطقة العملية (الجرح)، عادة ما يتم تصريفه تلقائياً من الجسم و لكن قد يلتهب مما يستدعي علاجه من خلال المضادات الحيوية أو التفريغ الجراحي.
- الالتهاب بعد العملية الجراحية، على الرغم من أنه عادة يتم إعطاء المريضة مضادات حيوية قبل العملية الجراحية و اتخاذ جميع الاحتياطات لتبقى العملية معقمة، إلا أنه يوجد احتمال بسيط من الإصابة بالالتهاب في منطقة المهبل أو الحوض. تتضمن أعراض الالتهاب رائحة كريهة للإفرازات المهبلية، و ارتفاع في درجة حرارة الجسم و آلام في الحوض و البطن. إذا شعرت بالتوسعك فيجب عليك الاتصال بطبيبك المختص.
- يحدث التهاب المثانة لـ 6% من النساء بعد العملية الجراحية و يكون أكثر حدوثاً للنساء في حال استخدام قسطرة البول. تتضمن الأعراض حرقنة أثناء التبول، و التبول المتكرر و أحياناً وجود قطرات من الدم في البول. التهاب المثانة عادة ما يتم معالجته عن طريق المضادات الحيوية.
- تخثر (جلطة) الدم في الأوعية الدموية للساقين أو الرئتين قد تصيب بعض المرضى الخاضعين لهذا النوع من العمليات الجراحية. سيتم إعطائك جوارب ضاغطة لتقليل من احتمالية الإصابة بالجلطات وسيتم أيضاً في بعض الحالات إعطائك الحقن المسيلة للدم.

الشكل 3 رفع الرباط الرحمي العجزي



المضاعفات الخاصة بعملية التعليق بالرباط الرحمي العجزي الجراحية تتضمن التالي:

- قد تحدث إصابات لأحد الحالبين بنسبة 1 إلى 10% من النساء الخاضعات لهذه العملية الجراحية (الحالبان هما الأنبوبان اللذان يصلان الكلى بالمثانة). وفي أثناء العملية الجراحية، قد يلقي الجراح نظرة داخل المثانة من خلال المنظار (تنظير المثانة) لفحص الحالبين و التأكد من عملهما. قد تتطلب إصابات الحالبين عمليات جراحية أخرى في المستقبل.
- آلام الأرداف (المؤخرة) قد تعد آلاما قصيرة المدى يمكن معالجتها عن طريق المسكنات.
- يعتبر الإمساك من الأعراض الشائعة ولكن قصيرة المدى و قد يتم وصف أدوية ملينة لتلافي ذلك. حاولي إتباع حمية غذائية تحتوي على الألياف و قومي بزيادة شرب السوائل لتخفيف الإمساك.
- الآلام وقت الجماع نتيجة للندبات أعلى المهبل نادرا ما تحدث، على الرغم من ذلك معظم النساء تلاحظ تحسن ملحوظ في حياتها الجنسية بعد العملية الجراحية.

### متى أستطيع الرجوع لممارسة حياتي الطبيعية؟

تستطيعين مثلا قيادة السيارة وممارسة بعض النشاطات البسيطة كالمشي خلال شهر من إجراء العملية الجراحية. ننصحك بعدم القيام بحمل الأشياء الثقيلة و تجنب الرياضة لمدة 6 أسابيع على الأقل ليتمكن الجرح من الالتئام. وعادة ما ينصح الطبيب بالراحة من العمل لمدة تتراوح ما بين 4 إلى 6 أسابيع. وهذا الأمر منوط بطبيعة العمل الذي تقومين به و بطبيعة العملية الجراحية التي خضعت لها. يجب عليك الامتناع عن الجماع لمدة 6 أسابيع. ترى بعض النساء أن استخدام المادة المزلقة أثناء الجماع أمرا نافعا حين البدء بالجماع. يمكن شراء المواد المزلقة من السوبر ماركت أو من الصيدليات. قد يقترح طبيبك المعالج استخدام كريم أو حلقة الاستروجين المهبلية. ولمزيد من المعلومات، الرجاء قراءة المنشورات الخاصة بهبوط أعضاء الحوض، و سلس البول الجهدى و دليل النقاهة بعد عملية استئصال الرحم وعمليات إصلاح هبوط أعضاء الحوض، أو قومي بزيارة الموقع الإلكتروني:

[www.iuga.org](http://www.iuga.org)

واختاري المعلومات للمرضى من القائمة.



©2014

إخلاء للمسؤولية:

المعلومات الواردة في هذا الكتيب تهدف إلى الاستخدام في الأغراض التعليمية فقط. و لا يعتزم استخدامها لتشخيص أو علاج أي حالة طبية محددة، حيث ينبغي أن يتم عن طريق طبيب مؤهل أو مختص بالرعاية الصحية.

الترجمة: د. غدير آل الشيخ، د. ميسون الخطابي، د. حازم المنديل، د. احمد البدر